فيما يمكن تلافيه من حقوق الله المفروضة وحقوق الناس
فان لم يمكنه فالندم على الوفاء والدعا للخصوم
ان توبة الامة من الذنوب والخاصة من الغفلة وخاصة
الخاصة مما سوى الله تعالى وكما نت رابعة العدوية
تقول استغفر الله ونسالك المغفرة الشاملة اي المستغرقة
لجميع الذنوب وسايرانواع المعاصي ونسالك المحبة
اي محبتنا لك وهي حالة يجدها العبد من قلبه يستدل
عليها باثارها لا بالفاظ تدل عليها وهذه الآثار تحمله
على اجلاله وتعظيمه وايثار رضاه وقلة الصبر عنه
ولذا قال بعضهم هي الميل الدايم بالقلب الهايم الذي لا
قرار له وقيل هي ايثار المحبوب على جميع المحبوب
وقيل هي موافقة الحبيب في المشهد والمغيب فكانه
سال تلك الحالة الجامعة اي المقيدة للجمع الماخوذ من
جميع الهمة على الحق تعالى ولمحض الفرق بين الجمع
والفرق ان الفرق عندهم ما يكون كسبيا للعبد من اقامة
العبودية وما يليق باحوال البشرية والجمع ما يكون
من قبل الحق من استيلاء لطايف واحسان وابداء معان
ونسالك الخلة بضم الخا وفتحها الصداقة وصفا المودة
وتمكن المحبة في القلب بالتودد والموانسة ولم يسال
مطلقا وانما سال الصافية منها اي الخالصة من شوايب
الاقذار بان يوافق الظاهر الباطن وثمرتها الاسعاف
والالطاف والنصر والامداد بكل مراد تنبيه
المحبة افضل من الخلة لانها قد تصل الى مرتبة بحيث
لا يغيب الحبيب عن فكر المحب وذكره طرفة عين وتبلغ
الى

الى الممات وذهاب العقل وتبذل فيها الارواح فضلا عما
سواها وحقيقتها ميل القلب لما هو حسن عنده صورة
كارباب الجمال الحسي او كمالا كارباب الاحسان فان
القلوب جبلت على حب من احسن اليها واما المودة
فهي مواصلة من يحبه الشخص بالتودد اليه فاذا
زادت المودة وخلصت من الشوايب والعلل كانت خلة
فهي ثمرة كمال المحبة والخلة زيادتها واتصالها
ونسالك المعرفة الواسعة بشهود الحق والخلق فلا
يحجب بهم عنه ولا يغيب بحيث لا يبقى معهم وذلك
صفة الاكابر العارفين من اهل التمكين والانوار
الساطعة يوم القيمة بين ايدي المومنين او هي عبارة
عن المدد وقوة الايمان والشفاعة القايمة اي التامة
من قام الشيء اذا تم ومنه قد قامت الصلاة اي اقيمت
فكانه سال الله تعالى ان يشفعه الشفاعة التامة التي
لا ترد والحجة البالغة اي المقبولة فان بلاغة الكلام
قوة معناه ومطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته
ولا شكان الحجة اذا كانت بهذه المثابة قبلت واكتسب
المحتج بها شرفا ولعله اراد بها المحتاج اليها عند منازعة
الشياطين وسوال القبر ونحو ذلك والدرجة العالية
في الجنة فان الدرجات فيها متفاوتة فاعلاها درجة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم درجة الرسل والانبيا عليهم
الصلاة والسلام ثم درجة الاولياء وفك اي اطلق وحل
وثاقنا اي ما قيدنا به من المعصية فانها بصورتها
تمنع الاقبال على الحق وفك رهاننا من النعمة فان